

٦٣. تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد | العالمة عبدالله الغنيمان

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله معز التوحيد واهله ومذل الشرك ومن اشرك بجهله حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه. والصلوة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى الله وصحبه والتابعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين برحمتك يا ارحم - 00:00:00

الراحمين. اما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى في باب قول الله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصراً قال المصنف رحمة الله وفيه عن ابن عمر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه - 00:00:27

من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر اللهم العن فلانا وفلانا. بعدهما يقول سمع الله لمن حمده. ربنا و لك الحمد. فانزل الله ليس لك من الامر شيء وفي رواية يدعو على صفوان على صفوان ابن على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو - 00:00:56

الحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء قوله وفيه اي في الصحيح. والمراد صحيح البخاري ورواہ النسائي. قوله عن ابن عمر هو عبد ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما صحابي جليل من عباد الصحابة رضي الله عنهم - 00:01:24

شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاح مات سنة ثلث وسبعين في اخرها او اول التي تليها. قوله انه سمع رسول الله صلى الله الله عليه وسلم الى اخره هذا القنوت على هؤلاء بعدهما شج وكسرت رباعيته يوم - 00:01:50

الخلق طلب طرد الملعون. وابعاده من الله بلفظ اللعن لا مطلق السب - 00:02:16

والشتم قوله فلانا وفلانا يعني صفوان ابن عمرو والحارث ابن هشام كما بينه في الرواية التي بعدها. وفيه جواز الدعاء على المشركين في الصلاة. وتسمية المدعو لهم باسمائهم في الصلاة. وان ذلك لا يضر الصلاة - 00:02:40

قوله بعدهما يقول سمع الله لمن حمده قال ابو السعادات اي اجاب حمده وتقبله. وقال السهيلي مفعول محفوظ لان السمع متعلق بالاقوال والاصوات دون غيرها فاللام تؤذن بمعنى زائد وهو الاستجابة. م - 00:03:10

المقارنة للسمع فاجتمع في الكلمة الايجاز والدلالة على الزائد وهو الاستجابة لمن حمده. وقال ابن القيم رحمة الله تعالى ما معناه عدي سمع الله لمن حمده باللام لتضمنه معنى استجابة له ولا - 00:03:38

احذف هناك وانما هو مضمون قوله ربنا و لك الحمد في بعض روايات البخاري باسقاط الواو. وقال النووي لا ترجح لاحداهما على الاخرى وقال ابن دقيق العيد كان اثباتها دال على معنى زائد لانه يكون التقدير - 00:04:01

مثلاً ربنا استجب و لك الحمد. فيشتمل على معنى الدعاء ومعنى الخبر قال شيخ الاسلام والحمد ضد الذم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:04:25

وعلى الله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد في هذا الباب الذي ذكره المؤلف يريد به دلائل التوحيد وذلك ان الخلق كلهم لا ينفعون العبد ومن افضل الخلق واقربهم الى الله رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:51

مع ذلك لما فعل بهما فعل في غزوة احد يعني شج وجهه وكسرت البيضة على وجهه ودخل احد مساميرها في وجنته صلوات الله وسلامه عليه وصار الدم يسيل على وجهه. وكسرت رباعيته. يعني - 00:05:21

سنة المؤخر هذا فعل من المشركين اجرام وكبير لنبي الله جل وعلا وحاولوا قتله وهذه مصائب لو كان لها او له مع الله شيء ما اصيب بمثل هذه الامر فهو لم يستطع يدفع هذه الامر عن نفسه - 00:05:52

فعلى هذا لا يجوز ان يجعل له شيء مما هو لله من العبادة والدعاء وطلب النفع ودفع الضر فهذا من دلائل التوحيد ومع ذلك صار يدعى على رؤساء هذه الغزوة المشركة - 00:06:24

صفوان ابن امية وسهيل بن عمرو وهشام ابن الحارث وكذلك ابو سفيان لانه هو القائد كان اذا رفع رأسه من الركوع في الصلوات كلها صلاة الفجر وصلاة الظهر وصلاة العصر وصلاة المغرب وصلاة العشاء - 00:06:52

صار يدعو ربه جل وعلا على هؤلاء وسادة اولياء الله خلفه المؤمنين يأملون يقول اللهم استجب يقولون امين ومعنى امين اللهم استجب ومع ذلك ما استجاب الله جل وعلا له بل هدى هؤلاء الذين ذكرهم هداهم الى الاسلام - 00:07:22

وصاروا من دعاة الخير ومن الذين يذودون عن الدين وعن الاسلام تحسن اسلامه فالامر الى الله يهدي من يشاء ويظل من يشاء. ولهذا قال ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم يعني انهم عباد الله. ان شاء تاب عليهم وان شاء اخذهم بعقابه - 00:07:51

وعذابه الذي يستحقونه بهذا الفعل ولكن الله جل وعلا تاب عليه فاذا كان سيد الخلق صلوات الله وسلامه عليه. يقول له ربه جل وعلا ليس لك شيء يعني انت رسول - 00:08:23

ارسلتك فعليك ان تبلغ الرسالة. اما هداية الخلق وعذابهم فهو الى الله شاء هدى وان شاء اخذ بجرمه وعذابه والله لا يظلم شيئاً فهذا من دلائل التوحيد يعني ان العبادة لله وحده - 00:08:46

وهو الذي تطلب منه السلامة من العذاب وتطلب منه الكرامة والهداية والخير. لا من لا من محمد صلى الله عليه وسلم. ولا من جبريل ولا من من الاولى ولا غيرهم ولكن - 00:09:12

هل يفهم هذا الذين يذهبون الى المقابر ويدعون اصحابها؟ الذين ارتهنوا ارتهنوا ما يستطيع احدهم ان يزيد في صحيفة حسناته حسنة واحدة. ولا ان يضع منها سيئة الامر الى الله وحده جل وعلا يجب على المسلم ان يتوجه الى ربه وهذا هو الاصل الذي جاء به - 00:09:34

رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو الاصل الذي جاءت به الرسل كلها. كل رسول يقول لامته اعبدوا الله ما لكم من الله غيره والله هو الذي تأله القلوب. رغبة وريبة - 00:10:09

طلب السلامة والخير وهربياً من العذاب والشر سواء كان في الدنيا او في الآخرة. فالمقصود هو الله المعبود هو الله ومن لم يفعل ذلك فهو معرض لعذاب الله جل وعلا في الدنيا والآخرة - 00:10:33

وقد اخبرنا ربنا جل وعلا بما فعله بالامم السابقة الذين كذبوا الرسل وابوا ان تكون العبادة له وحده. فعبدوا الله وعبدوا معه غيره. فاهلكهم عذاب متتنوع فقوم نوح اغرقهم طغى الماء على الارض كلها فلم يبقى منها يابس كلها قال الله - 00:11:00

الله جل وعلا للارض انبعى ما والسماء ارسلني معك فاللتقي الماء على على الماء بامر قدره الله فلم ينجو الا اصحاب السفينة نوح ومن امن به وهو ثم تتابعت الامم بعد ذلك - 00:11:43

كل امة تنمو وتكثر يرسل الله اليها رسول. فيدعوه العجب يعني منبني ادم كيف تتبع على الشرك والشرك هو عبادة مخلوق مثلهم يعني يطلبون منه ان يكون متوسطاً لهم عند الله والله جل وعلا هو السميع العليم الرقيب على كل - 00:12:10

كل شيء اذا قال العبد يا رب فالله يسمعه ويرى مكانه ولا يخفى عليه تخفى عليه حاله فعليه ان يخلص لله في اي مكان كان. ولا في لا العقل ولا الفطرة ولا الدين ان مخلوقاً يتوسط عند الله ويطلب منه ان يقرب فلان - 00:12:38

فهذا هو الشرك بعينه. الذي كانت الامم تابعت على حتى صار اخرهم يقول انا وجدنا اباءنا على امة يعني على دين وشرعة وهي عبادة غير الله معه ونحن على اثارهم مقتدون - 00:13:04

وهذه الحجة الوحيدة التي يقولها المشركون من اولهم الى اخرهم لان العقل لا يوافق على ذلك. والفطرة كذلك فطر الله جل وعلا عبادة على توحيد. لو سلمت من الانحراف ومن - 00:13:29

والاتباع تقليد بعض بعضهم البعض. وكذلك الآيات الخلقية التي تحيط بالخلق ومن اكبرها السماوات وكذلك الارض وما فيها وما يحدث بينهما من الرياح والسحب ابى والامطار والنبا والنبات والاحياء والاماته وغير ذلك كله يدل على وجوب عبادة - 00:13:53 لله وحده ولا يوجد دليل واحد ولو ضعيفا يدل على خلاف ذلك لان المتضادات لا وجود لها لهذا يقول جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تنترون - 00:14:31

هل يوجد فيبني ادم عاقل يقول ان بعضهم خلقه غير الله. او ان احدا من الخلق شارك المخالق بالبر في الخلق لا وجود لها. ولان سأله من خلقهم ليقولن الله - 00:14:57

كلهم ولو ان سأله من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم ومع ذلك يطلبون الوساطة يعني الشفاعة التي زعموها وهي الشرك الذي اخبر الله جل وعلا به كما قال جل وعلا - 00:15:20

ان اتخذوا من دون الله شفاعة قل او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون. يعني هذه صفتهم لا يملكون شيء. والشيء هذا مطلقا ليس عندهم اي ملك لشيء وانما الله يملكون بعزم الاشياء ثم يسلبها منهم. او يسلبهم منها - 00:15:48

ولابد اما ان يؤخذوا ويموتو ويتركوا ما خلوا من الله جل قال لغيرهم واما ان يؤخذ ما في ايديهم وبهلك ويذهب لابد من احدى هاتين الخصلتين الامر كله لله جل وعلا - 00:16:11

فهم لا يملكون شيئا ولا يعقلون ايضا. العقل لانهم اما اموات واما غائبون لا يسمعون كما قال الله جل وعلا ومن اضلهم من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة - 00:16:39

اذا كان يوم القيمة اعلم قيل له هذا الذي انت تدعوه اليه اذهب اليه ينجيك من عذاب الله او يهرب لك رحمة او نعيمها فيتبرأ منه اذا كان يوم القيمة يكفر كل واحد بالثاني - 00:16:58

يكفر بعضهم ببعض ويلعن بعضهم ببعض يعني يقول انك انت سبب ادابي وظلالي من الانو كما قال الله جل وعلا في الامم كلها من اولها الى اخرها فاذا دخلت امة يعني في النار لعنت اختها. لانه يقول انك انت السبب. انت السبب - 00:17:22 علينا. فالمتاخرة تلعن المتقدمة. ثم تعود المتقدمة وتلعن المتاخرة. يقول انت عنكم يقول عندكم ابصار. ما الذي جعلكم تتبعوننا؟ لا دليل ولا تعليل لذلك الا انها مجرد التقليد الاعمى من قال - 00:17:52

فرعون فما بال القرون الاولى انت مسؤول عنها وانت تتبعها اذا ظلت تتطل هذا الواقع لا عقل ولا بصيرة لا عقل ولا بصر آآ المقصود ان الامر كله لله والامر واضح وجل - 00:18:19

ولا عذر لاحد لا عذر لاحد لان الله جل وعلا اوجد الآيات الظاهرة الخلقية والآيات القولية التي جاء بها الرسول صلى الله عليه وسلم والفطر التي فطر الناس عليها والبيان الواضح الذي بينه الله مع ان الامر كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:18:44 في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والله لا يسمع بي احمر او ابيض. ثم لا يؤمن بما جئت به الا ادخله الله كيف شاييفه تعلق الامر بالسماع يسمع بي لان الانسان اذا سمع ان لله - 00:19:13

رسول وله دين وجب عليه ان يبحث عن هذا الدين وهذا الرسول حتى يعلم ما هي الرسالة وما هو الدين الذي جاء به العقل الذي فيه يلزمته بذلك؟ ان يبحث عن فان اعرض - 00:19:40

ولم يهتم فاللهم عليه هو الملوم قال لي ان هذا جاهم وعفي عنه الجهل مطلق هذا حجة الشياطين الذين يريدون ان يبقوا على الظلال ويبقى الناس عليه على الظلال فلا بد من العمل لا بد من الایمان والعمل لا يدخل الجنة الا مؤمن - 00:20:00

والمؤمن الایمان يقتضي العمل. ولهذا قال جل وعلا باسم الله الرحمن الرحيم. والعصر ان انسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. يعني جنس الانسان الذي هو بنو ادم في خسارة - 00:20:32

خسارة مستمرة الا من امن وعمل صالحا قام بما يلزمته من الدعوة الى الله والتواصي بالحق والصبر عليه على ذلك حتى الموت. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اما ان يعرض الانسان ويصبح - 00:20:59

يأكل ويشرب ويمرح ويلعب يقول انا جاهم انا ما دريت لماذا تسعى نعيمك في الدنيا وتنسى ما خلقك الله له تعرظ عنه هذا يعني

مقصوداً وعلى كل حال يجب على العبد أن يسعى لفكك نفسه - [00:21:24](#)

كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم كل الناس كل الناس يغدو ويروح يعني يموت في الصباح أو في المساء. كل الناس في فكاك نفسه أو بايقها يعني انسان يعمل على نجاته واخر يعمل على - [00:21:57](#)

في باقيها واهلاكها ما يخرج عن هذا احد كلهم على هذا المنوال. والمقصود ان الرسول صلى الله عليه وسلم جاءنا بعبادة الله وحده وامرنا الا نعبد الا الله وبين هذا لنا - [00:22:22](#)

بياناً واضحاً فيجب ان يكون الانسان على هذا المنوال. ولا يدخل الجنة الا مؤمن والايامن هو التصديق الرسول صلى الله عليه وسلم ومتابعته. ان تصدقه وتتابعه فيما امرك به وان كانت الاوامر منها وما هو واجب فرض ومنها ما هو مستحب ولكن المستحب هذا - [00:22:43](#)

في زيادة الدرجة ورفعتها كرامة الله جل وعلا. اما الواجب فلا بد من فعله. واذا اخل به فهو مسئول. ثم اللجوء الى الله ودعائه سؤاله وحده لا يلتجأ الى مخلوق لا حي ولا ميت ولا مقرب ولا مبعد. يجب ان يكون تكون العبادة لله وما خلقه - [00:23:13](#)

الجن والانسان الا ليعبدون. فامروا بالعبادة وما امرنا الا ان يعبدوا الله مخلصين لا ودين حنفاء يعني مائلين عن كل قصد وكل مراد الى عبادة الله وحده. فقط وليس مع ذلك شيء واذا خالطت خالط العبادة شيء من المقداد السيئة سواء حظوظ النفس - [00:23:42](#)

او امور الدنيا او التعلق بالمخلوق فهذا هو هو القادر الذي يمنع من النجاة. نسأل الله العافية نعم قال شيخ الاسلام والحمد ضد الذم. والحمد يكون على محسن المحمود مع المحبة له - [00:24:11](#)

كما ان الذم يكون على مساوئه مع البعض له. يعني ان الحمد ذكر المدائح والمحاسن مع حب ذلك المحسن وهذا يجب ان يكون لله جل وعلا ولهذا قال الحمد لله هل هذه - [00:24:35](#)

تقتضي مجتمع المحامد كلها ان تجتمع في هذا والحمد اذا لم يكن معه حب فليس حمداً يعني ذكر الذي يثنى عليه اذا كان مع الذكر والثنا بالجميل الذي يفعله ذلك الذي يثنى عليه معه - [00:25:01](#)

الحب فهو حمد. وان خلا من الحب فهو مدح والمدح قد يكون عبادة وقد لا يكون عبادة. بخلاف الحمد ولكن الحمد يختلف له حمد معه تعلق بالمحمود وعبادة له وحب له حب - [00:25:30](#)

فقال له وعبادة وذل. وهذا لا يجوز ان يكون الا لله جل وعلا هذا الذي امر الله جل وعلا به والناس لا يستطيعون ان يقومون بحمد الله ولهذا حمد نفسه هو جل وعلا - [00:26:00](#)

لأنهم لا يستطيعون بذلك وانما يأتون بالشيء الذي نستطيعونه ولا يبلغون حمده كله لهذا قال الحمد لله رب العالمين يعني كل المحامد وكل الثناء التي تكون مقابل النعم او تكون استقلالاً. الاية كلها مستحقة لله - [00:26:18](#)

نعم وكذا قال ابن القيم وفرق بينه وبين المدح بان الاخبار عن محسن الغير اما ان يكون اخباراً مجرداً عن حب وارادة او مقورونا بحبه وارادته فان كان الاول فهو المدح. وان كان الثاني فهو الحمد - [00:26:47](#)

الحمد اخبار عن محسن المحمود مع حبه. واجلاله وتعظيمه. ليس مجرد حب فقط لان الحب يشترك بين الجائز وبين الممنوع ولكن حب عبادة وذل. هذا الذي يجب ان يكون لله - [00:27:13](#)

اما اذا كان حب مال صالح حب مشتركة حب طبعي وحب لالفة والانسان وما اشبه ذلك فهذا لا لوم على الانسان فيه. وهذا لا يكون عبادة وانما يكون لاجل الاختلاط والمصالح والمنافع وغير ذلك - [00:27:34](#)

ولهذا يسمى هذا حب حب مشترك فالجائع يحب الطعام والظمآن يحب الماء والوالد يحب الولد والولد يحب الوالد وهكذا حب الالفة والصحبة والمقارنة وما اشبه ذلك فهذا محاب جعلها الله جل وعلا بين - [00:27:58](#)

خلق مشتركة ولكن حب الذل والخول والعبادة. هذا الذي يجب ان يكون خالصاً لله وثم يتبع هذا الحب الحب في الله ولله يحب الرجل لانه يحب الله ويقوم بامرها وتبغض الاخر لانه عدو لله ويبغض ما امر الله به ولا - [00:28:21](#)

تبغضه لله جل وعلا فالمعنى ان الحب النافع الذي امر الله به حباً عبادة وما يتبعها ويلزم من ذلك ايضاً بغض ما يبغضه الله من

الاعيان والمعاني حتى يكون الحب كاماً هذا يكمل المحبة - 00:28:53

وينميتها وذلك هو اصل الحب الذي هو حب الذل والعبادة. وكل هذا قد بينه الرسول صلى الله عليه وسلم موضحاً نعم قال فالحمد اخبار عن محسن المحمود مع حبه واجلاله وتعظيمه. ولهذا كان خبراً يتضمن الانشاء بخلاف - 00:29:22

مدح فانه خبر مجرد. فالسائل اذا قال الحمد لله او قال ربنا ولك الحمد. تضمن الخبر عن كل ما يحمد عليه الله تعالى باسم جامع محيطنا في قبل هذا ان - 00:29:47

في قوله يعني يقول اذا قال سمع الله لمن حمده سارة يلعن فلان وفلان. اللعن يقول انه هو الطرد الان برحمة الله والابعاد عن ذلك هذا من الله جل وعلا اذا لعن انساناً فهو مطرود مبعد عن الرحمة - 00:30:07

ومن كان ملعوناً فهو مع الشياطين لأن الله لعن الشيطان يعني ابعده عن الخير كله في الدنيا والآخرة ثم اللعن كذلك للعن المخلوق يعني منهم من يستحق اللعن ويدعى عليه في - 00:30:30

ومنهم من يستحق الرحمة ويدعى له فيه الرحمة ضد اللعن واللعن من الله اذا لعن مخلوقاً فهو مبعد مطرود واللعن من المخلوق من الخلق يعني الدعاء عليهم بان يبعدوا عن رحمة الله - 00:30:50

اه قول القائي اللهم العن فلان يعني اللهم ابعده عن رحمتك. وهذا لا يجوز ان يكون اه للكافر. لا يجوز ان يكون لمسلم ولو كان عاصي المسلمين يجب ان يدعى له بالهدایة اه الرحمة - 00:31:13

هو كذلك من الملائكة. يعني دعاء عليه والملائكة يدعون للمؤمنين ويدعون على الكافرين لانهم عباد الله لا يخالفون امره ولا يعصونه في حال من الاحوال. وقوله سمع الله لمن حمده يعني استجابة لمن حمده - 00:31:32

فالسمع يقصد به الاجابة ويقصد به ادراك المسموعات والله لا يفوته شيء مما سمع ان سوء كانت خيراً او شراً وهو يحصيها على خلقه ولكن انا السمع قد يقصد به سمع خاص وهو الاستجابة. فمن حمد الله استجابة الله له. وسمع الله - 00:31:59

من حمد يعني يقول الامام او المصلحي سمع الله لمن حمده يعني استجابة لمن يحمد الله ها ويقوم بحقه ويثنى عليه فهو يستجيب له وهذا اخبار معناه يعني فيه الطلب - 00:32:24

طلبوا الخبر في في هذا المعنى قال فالسائل اذا قال الحمد لله او قال ربنا ولك الحمد تضمن كلامه الخبر عن كل ما يحمد عليه الله تعالى باسم جامع محيط متضمن لكل فرد. من افراد الجملة المحققة والمقدمة - 00:32:47

وذلك يستلزم اثبات كل كمال يحمد عليه الرب تعالى. ولهذا لا تصلح هذه اللفظة على هذا الوجه ولا تنبغي الا لمن هذا شأنه وهو الحميد المجيد. يعني الحمد لله الحمد - 00:33:11

لا تقول الحمد لفلان والحمد للمخلوق ولكن المخلوق يحمد على فعله الحسن الذي ينفع به غيره وغيره يقول شكر الله لك والا هذا اهل طيب وما اشبه ذلك وهذا منه. اذا الثناء - 00:33:29

ما قوله من لم يشكر الخلق لا يشكر الله. يعني لابد للانسان يعرف حقوق عباد الله ويؤديها تأدبة الحق اذا كان مثلاً نفعاً بمال او غير ذلك ينفي ان يكون مثله مقابلاً لها او افضل. فان لم يتمكن من ذلك - 00:33:51

يدعو له يدعوه له بان الله يجزيه الخير وان الله يثبته وبان الله يرفع درجته بعينه حتى يرى انه قام بشكره قام بما بالحق الذي قام به وهذا في الحديث من اسدكم خيراً فكافئوه. يعني اعطوه مثله او احسن منه. فان لم تجدوا ما تكافئونه به - 00:34:16

فادعوا له حتى تروا انكم قد كابأتكم يعني حتى تظروا انكم كافئتمونى يعني لابد من هذا لابد من ذلك اما حمد الله فهذا لا يمكن ان يقوموا به الانسان. ولكن يؤدي الشيء الذي يستطيعه. والله يقبل القليل ويعفو عن الكثير - 00:34:48

لانه عفو كريم تعالى وتقديس. نعم قال وفيه التصريح بان الامام يجمع بين التسميع والتحميد وهو قول الشافعي واحمد وابي يوسف. يعني هذا بالصلاوة يعني ان الامام يقول سمع الله لمن حمده والمأمون يقول سمع الله لمن حمده - 00:35:14

والصحيح ان المأمون يقول ربنا ولك الحمد لأن الحديث جاء بهذا النص اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد هذا الذي يجب ان ولكن قالوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم هكذا كان يقول وبعضهم يظن ان الصحابة - 00:35:38

كذلك يقولون فقالوا يجمع بين التسميع كذلك يعني يقول سمع الله لمن حمده هذا معنى جمع. ثم يقول ربنا ولك الحمد يجمع بين التسميع والهن هذا قول الشافعي رحمه الله وبعض الفقهاء - 00:36:01

ولكن يقول الصحيح الذي جاء به النص هو ان المأمور يقول ربنا ولك الحمد ولا يقول سمع الله لمن يحبه. وانما يقول ذلك الامام او المنفرد الذي يصلح وحده يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد - 00:36:22

وكذلك الامام في الجماعة يقول سمع الله لمن حمده ويقول ربنا ولك الحمد. اما المأمور الذي يتبع امامه يجب ان يقول اذا قال قال الامام سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد - 00:36:40

او ربنا لك الحمد يعني اتي بالباو او لم يأتي بها ولكن اذا قال ربنا ولك الحمد يقول هكذا وان قال ربنا لك الحمد يعني كلها معا جاء في الحديث كلها معا صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:36:58

قال وخالف في ذلك مالك وابو حنيفة فقايا يقتصر على قول سمع الله لمن حمده يقتصر ولا يقول ربنا ولك الحمد وهذا خلاف الحديث بل يقول ربنا ولك الحمد ويزيد. ان ان تمكنا - 00:37:20

وقد جاء ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى. وجاء اكثر من هذا ربنا لك الحمد ملء السماوات والارض وملء ما شئت من شيء بعده - 00:37:41

أهل الثناء والحمد الى غير ذلك مما كان يقوله الرسول صلى الله عليه وسلم يقول الصحابة ويقرهم على ذلك. نعم قوله وفي رواية يدعوا على صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث ابن هشام - 00:37:57

انما دعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم رؤساء المشركين يوم احد من رؤساء ومن رؤساء وكذلك القائد هو ابو سفيان ابو سفيان وكلهم هداهم الله جل وعلا - 00:38:17

صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو واحشام ابن الحارت حتى صار هشام ابن الحارت من الذين يأمرنون بالمعروف وينهون عن المنكر ولهذا لما قيل لعمر انه كذا وكذا قال اما انا واحشام ابن حارت فلا نفعل هذا - 00:38:36

هداهم الله جل وعلا وصاروا من سادة المؤمنين وقادتهم هذا فضل الله يهدي من يشاء. نعم قال انما دعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم رؤساء المشركين يوم احد. والسبب في تلك الافاعيل التي - 00:38:59

جرت على سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم هم وابو سفيان. ومع ذلك فما استجيب له فيهم. بل انزل الله عليه ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. فتات الله عليهم - 00:39:22

وامنوا مع انهم فعلوا اشياء لم يفعلها اكثر الكفار. منها غزوهم نبيهم صلى الله عليه وسلم في بلاده. وشجهم له وكسر رباعيته. وقتلهم بني عمهم المؤمنين. وقتلهم الانصار بقتل المسلمين واعلائهم بشرفهم وكفرهم. ومع هذا كله لم يقدر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:42

ان يدفعهم عن نفسه ولا عن اصحابه كما قال تعالى قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بлага من الله ورسالته - 00:40:12

بل لجأ صلى الله عليه وسلم الى رب المالك القادر على النفع والضر واهلاكم. ودعا عليهم صلى الله عليه وسلم في الصلاة المكتوبة جهرا وخلفه سادات الاوليات يؤمنون على دعائه ومع هذا - 00:40:32

كله ما استجاب الله له فيهم. بل تاب عليهم وامنوا. فلو كان عنده صلى الله عليه وسلم من النفع ضر شيء لكان يفعل بهم ما يستحقونه على هذه الافعال العظيمة. ولكن الامر كما قال تعالى - 00:40:52

هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو الله واحد. وليدرك اولو الالباب فاين هذا مما يعتقد عباد القبور في الاوليات والصالحين. بل في الطواغيت الذين يسمون المجاذيب والفقراء. انهم ينفعون من دعاهم وينصرون من لاذ بحماتهم. ويدعونهم بر - 00:41:12

وبحرا في غيبتهم وحضرتهم. قال المصنف رحمة الله وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل حين انزل الله عليه وانذر عشيرتك الاقربين - 00:41:42

قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبدالمطلب يا عباس بن عبدالمطلب لا اغنى عنك من الله شيئا. يا صفية عمة رسول الله صلى الله - 00:42:05

عليه وسلم لا اغنى عنك من الله شيئا. يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم. سليني من ما لي ما شئت لا اغنى عنك من الله شيئا. قوله وفيه - 00:42:28

يعني في الصحيح في الصحيحين في بخاري ومسلم انه لم نزلت عليه هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين خاف صلى الله عليه وسلم انه قصر في الدعوة خاف من ربه فعل فعلا يقول شيخ الاسلام - 00:42:48

لم يفعله احد اليوم من الناس صاح به الناس قالوا انك مجنون وهذا هو الواقع. يعني قام على ادنى مرتفع في البلد فصار يهتف وصباحا وصباح هذه عادة العرب اذا صبحهم العدو - 00:43:12

او داهمهم بغتة وشاهدوا احد منهم صار يصبح هذا الصياح واصبح يعني صبحتم جاءكم العدو هذا معنى فلما سمعوا صوته اجتمعوا والذي ما استطاع ان يأتي ارسل من ينوب عنه - 00:43:39

فقالوا ما شأنك؟ فقال ارأيتم لو اخبرتكم ان خلف هذا الجبل جيش يريدكم اكتتم مصدق او مكذبين؟ قالوا بل نصدقك ما جربنا عليك كذبة واحدة فقال اذا انقذوا انفسكم من النار - 00:44:03

فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال عمه ابو لهب فلهذا جمعتنا تبا لك سائر هذا اليوم فانزل الله جل وعلا تبت يدا ابي لها ذو وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب سيسصلى نارا ذات لهب - 00:44:27

وامرأة لانها مثله رأته حمالة الخطب في جيدها حبل من مسجد ثم صار يخص بدأ باقاربه يا فلان يا عباس ابن عبد عم رسول الله انقذ نفسك من النار لا اغنى عنك من - 00:44:51

اي شيء يا صفية عمة محمد صلى الله عليه وسلم. انقذني نفسك من النار لا اغنى عنك من الله شيء حتى قال يا فاطمة بنت محمد انقذني نفسك من النار لا اغنى عنك من الله شيء سريري من مالي ما شئت - 00:45:16

المال يستطيع ان يعطيها الشيء الذي تسأله اما نجاة من النار فلا ثم صار يعمبني عبد مناف يابني عبد المطلب يابني فاندراهم كما امره الله جل وعلا ولكنهم - 00:45:35

لم يستجيبوا لان الله جل وعلا لا يهدي الا من يشاء ومن يضلها فلا حيلة فيه وان جاءه الرسول بنفسه وآآ اخبره بنفسه الامر بيد الله جل وعلا ولكن الرسول نذير وبشير نذير لمن اطاع لمن عصاه وبشير لمن اطاعه - 00:45:57

يبشره بالسعادة والنجاة والفوز في الدنيا والآخرة لانه اطاع امر الله وصدق الرسول واتبعه. اما الذي يعصي فينذره النذير هو الذي يعلم بموقع الخوف القريبة المتوقعة عن النذير فهو نذير وبشير صلوات الله وسلامه عليه. وقد قام بما امره الله جل وعلا - 00:46:24

ولم يبالي بضحكهم سخريتهم واستهزائهم وهكذا اتبعه يكون بهذه المثابة ان ينذروا ويبشروا ببشر المؤمن الذي يعمل الصالح وانه سوف يسعد اذا اطاع الله واطاع رسوله في الدنيا والآخرة والدنيا تنتهي بالموت. ولابد - 00:46:53

كل حي سيموت ثم لا يجد الا ما تحصل عليه من طاعة الله وطاعة رسوله ثم الذي هذا ابا الاتباع وابا التوحيد سوف ينتهي عمره كانه لم يكن شيء ثم يلاقي عذاب الله جل وعلا - 00:47:23

عند الموت قبل ان يوضع في قبره الله ذكر حالة الاموات قال فاما المقرب والذى من الصالح فيقال فروح وريحان يعني عند الموت واما المقرب فسلام عليه يسلم من عذاب الله واما المجرم فانه - 00:47:55

له نزل من حميم وتسليمة جحيم اخبر جل وعلا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ان الذي يتقوى انه لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وان المجرمين ان الملائكة تضرب وجوههم وادبارهم - 00:48:26

تقول لهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزعون عذاب الهون وهذا عند الموت فاذا الظرب والنkal والعداب يقع قبل ان تخرج روحه من بدنها اما المؤمن فهو يبشر بالسعادة فيستبشر ويطلب لقاء ربه جل وعلا وعلى كل حال - 00:48:45

ابن ادم خلق لعبادة الله فاذا عبد الله فالله فظله لا يقدر. عظيم جدا سوف يجزيه الجزاء الاولى ويسعده السعادة التي ما يعرفها ولا يقدرها وان ابى وشرد على الله فهو لا يعجز الله - [00:49:13](#)

سوف يكون ماله الى الله ومرجعه اليه سيلقى جزاءه. نعم قوله وفيه اي في صحيح البخاري قوله عن ابى هريرة اختلف الحفاظ في اسمه على اكثرا على اكثرا من ثلاثة قولا - [00:49:44](#)

صحح النووي ان اسمه عبدالرحمن بن صخر. كما رواه الحاكم لا يضر شيئا. ولكن بكتيته ولم يعرف باسمه ولابد جاء انه كان اسمه عبدالشمس وسماه الرسول صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن - [00:50:04](#)

لان المشركين في الجاهلية كانوا يعبدون ابناءهم لمعبوداتهم. بعضهم يعبد الشمس فيسمى ابنه عبد الشمس وبعضهم يعبد صنما فيسمى اسمه مثل عبد المطلب عبد مناف عبد العزى وما اشبه ذلك - [00:50:27](#)

فهم يعبدون ابناءهم لمعبوداتهم التي يعبدونها فلما جاء الاسلام نهاهم الرسول صلى الله عليه وسلم وقال لا يجوز الا لله. جل وعلا فلما [00:50:46](#)

عبد لله لا عبد الكعبة ولا عبد علي ولا عبد الرسول ولا غير ذلك. بل يجب ان تكون عبودية لله وحده فقط نعم قال آآ صحح النووي ان اسمه عبد الرحمن بن صخر كما رواه الحاكم في المستدرك. عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال كان اسمي في الجاهلية عبد شمس - [00:51:12](#)

عبد شمس ابن صخر فسميت في الاسلام عبد الرحمن. وقال غيره اسمه عبد الله بن عمرو. وقيل ابن عامر وقال ابن الكلبي اسمه عامر بن عامر. ويقال كان اسمي في الجاهلية عبد شمس. وكتيته ابو الاسود - [00:51:32](#)

فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله. وكتاه ابا هريرة. وسبب تكتيته ابى هريرة ابا هريرة طبعا الرسول صلى الله عليه وسلم وجده حاما هرة يعني قط فقال انت ابو هريرة - [00:51:54](#)

اذا كان اذا صح هذا فمعنى هذه التككية من الرسول صلى الله عليه وسلم كما فهو كان يحب لانها من الرسول وكما كان علي رضي الله عنه يحب تكتيته بابي تراب - [00:52:14](#)

لانها تككية من الرسول صلى الله عليه وسلم. غاضب زوجته مرة وخرج الى المسجد وناما على التراب جاء اليه صلى الله عليه وسلم والتراب عالقا في وجهه لانه نام عليه فقال قم ابا تراب - [00:52:33](#)

انت ابو تراب فصار يحب هذه التككية لانها من الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا دليل الايمان فهم يحبون كل ما قاله الرسول وما فعله لانهم يقبلون كل ما جاء به - [00:52:55](#)

نعم قال وروى الدوابي بسانده عن ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه عبد الله هكذا ظبطها هي هي الدواب يا شيخ وروى الدوابي بسانده عن ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه عبد الله. وهو دوسي - [00:53:20](#)

من فضلاء الصحابة وحافظهم وعلمائهم حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا مما غيره. وروي له في كتب السنة اكثرا من خمسة الاف حديث مات سنتان ركز عليها اهل البدع. واهل الضلال صاروا - [00:53:50](#)

يذمرون ويسبون ويعيرون المؤمنين به يقولون انت واصحاب ابى هريرة قل نعم نحن اصحاب وآولياوه واحباؤه لأنه من صحابة المصطفى صلى الله عليه وسلم ولا يضيرنا ذمكم وسبكم لنا في ذلك - [00:54:14](#)

اوه على كل حال اكثاره صلى الله اكثار ابى هريرة مع انه اسلم في السنة السابعة من الهجرة يعني متأخرا ومع ذلك سار كثير الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان يلازمه دائما - [00:54:38](#)

كل ما قال حافظة وهو حافظ ايضا ويقول هو بنفسه كما في الصحيح. صحيح مسلم اني قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا وانسى بعضه فقال افتح اه هجرك يعني رداءه متى؟ فصار يحتو فيه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:55:03](#)

فقال له ضمه اليك وضمته الي لا ينسى بعد ذلك شيئا هذا بدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم فعله صار اذا سمع الحديث حفظه ثم كان يعيده في الليل يكرر حتى ما يحفظه - [00:55:34](#)

صار حافظا للامة هو حافظ الامة حفظ حديثا كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال وروي له في كتب السنة اكثر من خمسة الاف حديث. مات سنة سبع او ثمان او تسع وخمسين - [00:56:01](#)

هو ابن ثمان وسبعين سنة قوله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيح من رواية ابن عباس رضي الله عنهم صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا قوله حين انزل الله عليه وانذر عشيرتك الاقربين. عشيرة الرجل هم بنو ابيه - [00:56:23](#)

الادنو او قبيلته والاقربين اي الاقرب فالاقرب منهم. لانهم احق الناس ببرك واحسانك الديني والدنيوي كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمن قال له - [00:56:46](#)

من ابر؟ قال امك. قال ثم من؟ قال اباك. ثم اختك ثم اخوك ولانه اذا قام عليهم في امر الله كان ادعى لغيرهم الى الانقياد والطاعة له ولان لا يأخذ القريب للقريب من الرأفة والمحاباة. فيحابيهم في الدعوة - [00:57:16](#)

والتخويف. فلذلك امر بانذارهم خاصة. وقد امره الله ايضا بالنذارة العامة كما قال لتبشر به المتقين وتذذر به قوما لدا. وقد امره الله ايضا النذارة العامة كما قال لتبشر به المتقين وتذذر به قوما لد - [00:57:43](#)

وقال لذذر قوما ما انذر اباوهم فهم غافلون ولا تنافي بينهما. لان النذارة الخاصة فرد من افراد العامة. قوله يا معاشر قريش المعاشر على انه معطوف على ما قبله. اي او قال كلمة نحو قوله يا معاشر قريش اي بمعناها قوله اشتروا انفسكم اي بتوحيد الله واخلاص

العبادة له. هذا يدل على تحري الراوي - [00:58:36](#)

لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم ويدل كذلك على احتياط لانه لان بعض العلماء يقول اذا روى الحديث عن الرسول لابد ان يكون هو لفظ لان لا يقع في قوله - [00:58:55](#)

من كذب علي متعمدا اليوم فليتبوا مقعده من النار حتى عد بعض العلماء لحنا في الحديث من هذا الباب ان الرسول ما يلعن لابد انه يأتي بالصواب ولكن الصحيح الذي - [00:59:14](#)

يفعله اكثر العلماء الرواية بالمعنى وان كان هذا يشترط فيه ان يكون اللفظ الذي قاله مساو للفظ الذي قاله الرسول صلى الله عليه وسلم. صلى الله وهذا يدل عليه اكثر الاحاديث - [00:59:36](#)

تدل على ان الرواية بالمعنى قوله اشتروا انفسكم اي بتوحيد الله واخلاص العبادة له. وعدم الاشراك به وطاعته فيما امر ما عنه زجر يكون بين المتبادلين البازل الذي يبذل القيمة - [00:59:58](#)

والاخذ الذي يأخذ يعني ما يقابل الثمن الذي يدفعه اشتري اذا باع واشترى اذا اخذ اه اشتروا انفسكم يعني ان النفوس انها مرتهنة منتهية بطاعة الله. فمن طاعة الله - [01:00:25](#)

وقد اشتري نفسه ومن لم يطع الله فقد اوبقها يعني اهلها لانها مرتهنة بطاعة الله جل وعلا. نعم معنى قوله للحديث كل الناس يغدو ويروح فبائع نفسه يعني مشتريها - [01:00:50](#)

الطاعة يعني انه تاركها لا يشتريها فتوبق يعني تهلك نعم قال فان جميع ذلك ثمن النجاة. والخلاص من عذاب الله. لا الاعتماد على الانساب وترك الاسباب فان ذلك غير نافع عند رب الارباب - [01:01:15](#)

ودفع ودفع بقوله لا اغني عنكم من الله شيئا ما عساه ان يتوهمه بعضهم انه يغنى عنهم من الله شيئا بشفاعته فاذا كان لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا يدفع عن نفسه عذاب ربه لو عصاه كما قال تعالى - [01:01:40](#)

قل اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم فكيف يملك لغيره نفعا او ضرا او يدفع عنه عذاب الله واما شفاعته صلى الله عليه وسلم ان في بعض العصاة فهو امر من الله ابتداء فضلا عليه وعليهم - [01:02:04](#)

لا انه يشفع فيمن يشاء ويدخل الجنة من يشاء. يعني ان الله يأمره بالشفاعة لفلان وفلان او لجماعة يقول هؤلاء اشفع فيهم كما جاء النص في ذلك يحد لي حدا فيقول هؤلاء اشفع فيهم - [01:02:27](#)

الله يحد له الحد ليقول اشفع في هؤلاء ولهذا يقول العلماء ان الشفاعة حقيقتها اظهار كرامة الشافع ورحمة المشفوع له وكله من الله

ان الله يظهر كرامة هذا الشاب يأمره حتى يظهر تظاهر كرامته - [01:02:46](#)

يأمره ان يشفع ويرحم المشفوع له فيقول اشفع فيهم حتى يخرجهم الله جل وعلا من النار في شفاعة الشافعي ثم الشفاعة لا تختص للرسول صلى الله عليه وسلم المؤمنون يشفعون بعضهم لبعض - [01:03:10](#)

والنبيون يشفعون والملائكة تشفع وكلها بامر الله. كلها بامر الله الاطفال كذلك يشفعون لابائهم اذا ماتوا صغارا ولهذا يشرع ان يقال في الصلاة عليهم اللهم اجعلهم شفاعة لوالديهم ويجعل ثباتهم مقبولة - [01:03:33](#)

هذا لانهم ليس لهم ذنوب فالمعنى ان الامر كله لله هو الذي يشفع الشافع او يمنعه من الشفاعة وفي صحيح البخاري بعد قوله لا اغنى عنكم من الله شيئا يابني عبدي مناف لا اغنى عنكم من الله شيء - [01:04:01](#)

فلعل المصنف اختصرها. يعني عبد المناف يعني هو من من ابائه من اجداده عبد مناف فكل من كان من ذريته فهو من اقرباء من عشيرته يظهر انه صنم مناف عبد له هذا الرجل قيل عبد مناف - [01:04:28](#)

هذا في الجاهلية نعم قوله يا عباس بن عبد المطلب بنصب ابن المطلب المضطربة ايضا كذلك معبد غير الله ولهذا جاء النهي عن تسمية عبد المطلب لا يجوز وليس بالصحابة عبد المطلب كما توهם - [01:04:56](#)

بعض الناس نعم قوله يا عباس بن عبد المطلب بنصب بن ويجوز في عباس الرفع والنصب وكذا القول في قوله يا صفية عمة رسول الله. لانه منادي علم وكل عالم نادى - [01:05:19](#)

يجوز نصبه ورفعه ولكن نصر وارجح قل يا عباس يا عباس فيها منصوبة. نعم قال وكذا القول في قوله يا صفية عمة رسول الله ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم. قوله سليني من - [01:05:39](#)

ما لي ما شئت في رواية مسلم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قام رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم - [01:06:07](#)

يا صفية بنت عبد المطلب يابني عبد المطلب سلوني من ما لي ما شئتم تبين صلى الله عليه وسلم انه لا ينجيهم من عذاب الله. ولا يدخلهم الجنة ولا يقربيهم الى الله - [01:06:24](#)

انما الذي يقرب الى الله ويدخل الجنة وينجي من النار برحمته الله هو طاعة الله واما ما يقدر عليه صلى الله عليه وسلم من امور الدنيا فلا يدخل فلا يدخل بها عنهم. كما قال سلوني من مالك - [01:06:43](#)

فيما شئتم وكما قال الا ان لكم رحمة سابلها بيلالها. رواه احمد وعبد حميد وابن المنذر وهو عند مسلم من حديث اخر كلها يعني اصلها البلال الصلة صلة الرحم والصلة تكون بالمنافع وتكون بالكلام وتكون بالقرب وغير ذلك من الشيء المناسب - [01:07:02](#)

لما يكون في الحال حال ذلك الشيء ولابد ان يرظى هذا الذي يصل نعم قال فاذا صرخ وهو سيد المرسلين. لاقاربه المؤمنين وغيرهم. خصوصا سيدة نساء العالمين وعمه وعمته وامن الانسان انه لا يقول الا الحق. ثم نظر الى ما وقع في قلوب - [01:07:31](#)

كثير من الناس من الاعتقاد فيه وفي غيره من الانبياء والصالحين انهم ينفعون ويضررون ويغترون من عذاب الله حتى يقول صاحب البردة فان من جهلك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم - [01:08:07](#)

تبين له التوحيد وعرف غربة الدين فاين هذا من قول صاحب البردة وغير البردان كثير من الشعراء الذين يزعمون انهم يحبون الرسول صاروا يدعونه دعاء - [01:08:27](#)

رب العالمين يقول يا اكرم الخلق ما لي من الوز به سواك طيب اين الله نالك ما تلوذ به الا الرسول. ما لي من الوز به سواك عند حلول الحادث العممي - [01:08:50](#)

الحادث العممي هو يوم القيمة اذا جمع الناس جل وعلا للخلق كلهم. يقول انا اعوذ بك من الله فيقول ولن يضيق رسول الله جاوك بي - [01:09:08](#)